



إعداد: نفيص أحمد قمر - لندن

لِكُلِّ قِصَّةٍ عِبْرَةٌ

أمسك بيد من تحب

يحكي أن طفلة صغيرة كانت مسافرة مع والدها عبر الغابة الواسعة. وبينما كان الأب وابنته الصغيرة فوق أحد الجسور، خاف الأب الحنون على ابنته من السقوط فالتفت لها وقال: يا ابنتي الحبيبة، أمسكي يدي جيداً حتي لا تقع في النهر، حينها نظرت له الطفلة وقالت دون تردد: لا يا أبي من الأفضل أن تمسك أنت بيدي.

تعجب الأب من إجابة ابنته وسألها: وهل هناك فرق بين أن أمسك أنا بيدك أو تمسكي أنت بيدي؟ فجاء جواب الفتاة سريع: نعم يا أبي هناك فرق، فلو أمسكت أنا بيدك قد لا أستطيع التماسك وتنفلت يدي فأسقط في النهر، ولكن إن أمسكت أنت بيدي فلن تدعها تنفلت منك أبداً.

الحكمة من القصة: أحياناً من كثرة ثقنتنا فيمن نحب، نطمئن على أنفسنا وعلى حياتنا بين أيديهم أكثر من إطمئناننا لو كانت حياتنا بين أيدينا نحن..

بائع الأحذية

أرسل أحد رجال الأعمال بائع أحذية في مهمة تستغرق أسبوعين في إحدى الدول النامية ليبحث إمكانية إنشاء مصنع للأحذية هنالك. وسافر الرجل وبعد أسبوعين عاد ليخبر رئيسه أنه لا توجد أي فرصة لإنشاء مصنع أحذية في هذه الدولة، لأن سكانها لا يلبسون أي أحذية على الإطلاق!

فكر رجل الأعمال قليلاً وكان ذكياً وملاحاً وقرر أن يرسل بائعاً آخر للأحذية إلى تلك الدولة للمهمة نفسها. وبعد أسبوعين عاد ممتلئاً بالحماس المفرط وقال: «لدينا فرصة رائعة جداً لبيع الأحذية في هذه الدولة، فلا يوجد أحد يلبسها هناك بعد!»

الحكمة من القصة: الناس يرون الأشياء من وجهات نظر مختلفة، ووجهة نظرك هي أهم خطوة في نجاحك أو فشلك، وإدارتك يعتمد بدرجة كبيرة على توجهك الفكري.